وشامخات عاليات تخترق   ظل دخان النار حين يفترق
الى ثلاث شعب وهي الفرق   قل لا ظليل منقذ من الفرق
كالقصر واحد القصور والقصر   اعناق نخل او اصول تختصر
وقل جمالات جمالات ابل   وقيل بل يعني حبال الجمل
وقد مضى في سورة الاعراف   وامر ما فيه من الخلاف
والصفرة السواد في وصف الابل   وقيل في البقر ايضا يحتمل

سورة النبا

وقل سباتا راحة تمددا   قطعا لاعمالكم قد وردا
وبعد وهاجا فقل وقادا   والمعصرات قاربت ميلادا
والمعصرات اصله الحوامل   والبالغات الحيض والحوامل
ثج بمعنى سال اذ يثج   والحج فيه العج ثم الثج
الفافا اللف اتى بالكسرة   ما التف من اشجارها الكثرة
والاصل في المرصاد للطريق   وهو محل الحل بالتحقيق
والرب بالمرصاد اي اليه   مصيرهم وعرضهم عليه
والبرد للتبريد او للراحة   وقيل للنوم وخلو الساحة
يرجون يخشون وفي كذابا   قل مصدر التكذيب مع كذابا
كواعب نواهد والكاعب   اذا استدار ثديها كالكعب
والكعبة الظاهرة البناء   تبدو وفيه هو حسنها للرائي
دهاقا اي مملوءة متصلة   وقل حسابا كافيا من هوله
والروح جبريل هنا او الملك   وقدره اعظم من كل ملك
وقيل املاك على خلق البشر   وكل هذا جا نقله واشتهر

سورة

سورة والنازعات

اقسم بالاملاك وهي النازعات   لنزعها الارواح وهي الناشطات
والغرق نزع انفس الكفار   والغرق نزع القوس باقتدار
والنشط للمومن وهو الحل   من العقال موثقا تحل
وهي لسرعة المسير السابحات   وسبقها بالوحي فهي السابقات
اذ تسبق الجن ذوي البهتان   وقيل بالسبق الى الايمان   ح البهتان
وهي المدبرات للامور   بامر ربي مالك قدير
وقيل بل هي النجوم السايرة   تنزع في الاوقات وهي دايرة
تنشط اي تسير وهو السبح   وسبقها بعضا لبعض لمح
اما المدبرات فالملايكة   ما السواهم فيه من مشاركة
وقيل في السفن الجواري السابحات   وقيل في الخيل الجياد السابقات
ترجف اي ترجف الارض الراجفة   وتابعا ترتج فهي الرادفة
وقيل الاولى نفخة للصعق   ونفخة اخرى لبعث الخلق
واجفة لخوفها مضطربة   ومنه اوجفتم بدا منه الشبه
والرد في الحافرة المردود   اي انكروا الحياة ان يردوا
قالوا اذا كنا عظاما نخرة   ناخرة باليه منتخرة
وقيل في ناخرة بصوت   تنخر فيها الريح بعد الموت
وكرة خاسرة اي اوبة   لا خير فيها ايقنوا بالخيبة
وزجرة اي صيحة للحشر   قوموا فقاموا سرعة للنشر
فهم بظهر الارض وهي الساهرة   لا نوم فيها في الحياة الاخرة
بل يقظة في لذة النعيم   او يقظة من الم الجحيم

Copyright © King Saud University